بنك المغرب
BANK AL-MAGHRIB

التقرير المالي للبنك

السنة المالية 2014

بنك المغرب

بنك المغرب

الأرقام الواردة في هذا الجزء من التقرير مقربة لأقرب ألف درهم , وبالتالي, فإن المجاميع والمجاميع الفرعية قد لا تكون دائما مطابقة للأرقام المكونة لها.

3-1 نظرة موجزة عن الوضعية المالية في سنة 2014(*)

جدول 3-1-1 : أرقام رئيسية

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
مجموع الحصيلة	238 270 950	240 171 971	%-1
استخدام الأموال الذاتية	%60	%63	%-6
مجموع العائدات	3 989 547	4 803 899	%-17
مجموع التكاليف (بما في ذلك الضريبة على الشركات)	3 177 645	3 630 840	%-12
النتيجة الصافية	811 902	1 173 059	%-31
متوسط جاري تدخلات بنك المغرب	55 622 784	70 706 747	%-21
معامل الاستغلال	%55	%45	%23

أبرز أحداث السنة

- استمرار بنك المغرب في تطبيق سياسة نقدية تيسيرية سنة 2014:
  - تقليص نسبة الاحتياطي النقدي بواقع 200 نقطة أساس لتصل إلى 2% (قرار مجلس البنك في شهر مارس)؛
  - تخفيض سعر الفائدة الرئيسي من 3,00% إلى 2,75% (قرار مجلس البنك في شتنبر)؛
  - تخفيض سعر الفائدة الرئيسي للمرة الثانية بواقع 25 نقطة أساس ليصل إلى 2,50% (قرار مجلس البنك في دجنبر).
- تحسّن شروط السيولة البنكية ارتباطا بتنامي الموجودات بالعملات الأجنبية وبانخفاض نسبة الاحتياطي النقدي، مما أدى إلى تقليص البنك لتدخلاته في السوق النقدية.
- تعزيز صافي احتياطات الصرف بنسبة 20% على أساس سنوي، ليصل إلى 181 مليار درهم، على إثر التدفقات الكبرى للعملات الأجنبية برسم هبات دول الخليج، والاقتراضات السندية الدولية (المكتب الشريف للفوسفاط والخزينة العامة)، وكذا تراجع العجز التجاري.
- تقليص البنك المركزي الأوروبي، خلال شهري يونيو وشتنبر، لسعر الفائدة الرئيسي من 0,25% إلى 0,05%، وتطبيق سعر إيداع سلبي (-0,20%).

3-1-1 الحصيلة

جدول 3-1-2 : الحصيلة حسب العمليات

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
منها			
التداول النقدي	**191 457 660**	**182 079 842**	**%5**
عمليات مع الخارج (منها)	**-163 714 498**	**-134 126 868**	**%22**
موجودات وتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية	177 271 038	152 884 659	%16
الموجودات من حقوق السحب الخاصة	7 417 983	3 178 007	>%100
حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف	9 566 096	8 685 391	%10
عمليات مع الدولة (منها)	**2 849 650**	**2 506 672**	**%14**
الحساب الجاري للخزينة العامة	2 117 412	2 212 364	%-4
حساب صندوق الحسن الثاني	646 837	276 025	>%100
الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان	**-32 479 412**	**-52 308 245**	**%-38**
ديون على مؤسسات الائتمان المغربية	42 232 212	72 116 650	%-41
ودائع والتزامات تجاه البنوك المغربية	9 752 800	19 808 405	%-51

خصوم–أصول

(*) تم التطرق بمزيد من التفصيل، لتغير بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف على مستوى الإيضاحات المتعلقة بالقوائم التركيبية، وبغرض التحليل، تمت إعادة معالجة بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف، في هذا الجزء من التقرير المالي.

مع متم السنة المالية 2014، بلغ **مجموع حصيلة** بنك المغرب **238 270 950 ألف درهم**، مسجلا تراجعا سنويا بحوالي 1%. ويأتي هذا التغير بالأساس على إثر التقلّص الواضح للتسبيقات الممنوحة للبنوك في إطار التقنين النقدي وتعزيز الموجودات بالعملات الأجنبية على مستوى الأصول. ومن جهة أخرى، يعزى هذا التغير، على مستوى الخصوم، إلى تدني الموجودات في الحسابات الجارية للبنوك المغربية وتنامي الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة.

وبلغ حجم **النقد المتداول**، الذي يعتبر المكوّن الرئيسي للخصوم (80%)، ما قدره **191 457 660 ألف درهم** في نهاية السنة، أي بارتفاع بنسبة 5%، قريبة من تلك المسجلة خلال السنتين الأخيرتين، مما يعكس ارتفاع الطلب على الأوراق البنكية.

رسم بياني 3-1-1: تطور الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية
بملايين الدراهم (بما فيها الأوراق البنكية الأجنبية)

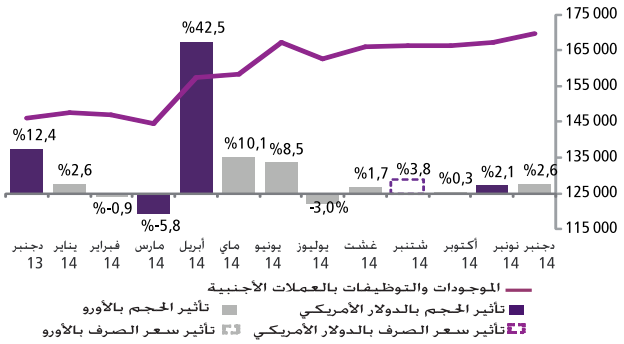

وفي سنة 2014، واصلت **العمليات مع الخارج** نموها الذي بلغت نسبته 22% لتصل إلى **163 714 498 ألف درهم**، مدعومة بارتفاع الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية، أهمّ بند في هذا المجمّع. وقد تنامت هذه الأخيرة بواقع 16% موازاة مع تعزيز احتياطيات الصرف، بعد الانخفاضات المسجلة سنتي 2011 و2012، ونهاية هذا التوجه سنة 2013.

وتجدر الإشارة إلى أن صافي احتياطيات الصرف الدولية قد أنهى سنة 2014 بارتفاع قوي بلغت نسبته 20% ليصل إلى **181 مليار درهم**. وقد نجم هذا التغير بالأساس عن تقلص العجز التجاري بنسبة 6%، وعن الاقتراضات السندية الدولية للمكتب الشريف للفوسفاط (1,55 مليار دولار في شهر أبريل) والخزينة العامة (مليار أورو في يونيو)، وكذا عن تحصيل هبات مجلس التعاون الخليجي التي بلغ مجموعها 13,1 مليار درهم.

كما يُفَسَّر تزايد العمليات مع الخارج بتنامي موجودات البنك من حقوق السحب الخاصة، سنة 2014، إثر اقتناء **320 مليون** وحدة خلال الفصل الأول من هذه السنة، بغية استعادة وضعية محايدة تجاه صندوق النقد الدولي. إلى جانب ذلك، وعلى إثر ارتفاع سعر الدولار الذي انتقل، بين سنتي 2013 و2014، من 8,15 إلى 9,04 درهم، تنامت الموجودات والتوظيفات بالذهب، وهي مكوّن آخر لهذا المجمع، بنسبة 11% لتصل إلى **7 692 458 ألف درهم**، بعد تراجعها بنسبة 30% سنة 2013.

من جانب آخر، ارتفع رصيد **العمليات مع الدولة** إلى **2 849 650 ألف درهم**، متناميا بمقدار 342 978 ألف درهم (14+%) نتيجة بالأساس لارتفاع موجودات حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (811 370+ ألف درهم)

وبلغت **الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان** ما قدره **412 479 32 ألف درهم** مقابل 245 308 52 ألف درهم سنة من قبل، متأثرة هذه السنة بتقلص عجز السيولة البنكية. وقد تحقق هذا التطور على الخصوص بفضل التدفقات المهمة للعملات (هبات وقروض) وتراجع المبلغ الأدنى المطلوب برسم الاحتياطي النقدي. وأمام هذا الوضع، قام البنك بتقليص المبالغ التي يضخها، لتصل، في نهاية هذه السنة،إلى 088 852 41 ألف درهم (42-%). كما تراجعت ودائع البنوك إلى 800 752 9 ألف درهم (51-%).

رسم بياني 3-1-2: بنية متوسط جاري القروض الممنوحة للبنوك

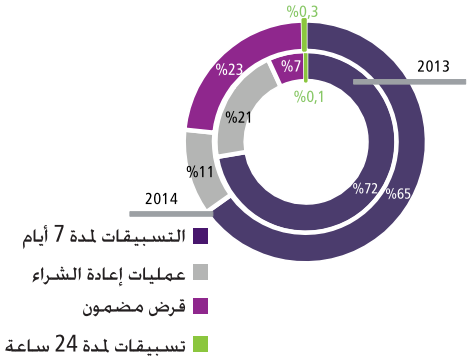

2-1-3 النتيجة

جدول 3-1-3 : النتيجة الصافية للسنة المالية

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
نتيجة عمليات تدبير احتياطيات الصرف	775 119	1 032 482	%-25
نتيجة عمليات السياسة النقدية	1 633 494	2 006 355	%-19
نتيجة العمليات الأخرى	558 311	457 194	%22
نتيجة الأنشطة	**2 966 925**	**3 496 031**	**%-15**
التكاليف العامة للاستغلال	-1 642 263	-1 569 079	%5
النتيجة الإجمالية للاستغلال	**1 324 662**	**1 926 952**	**%-31**
نتيجة غير جارية	34 325	-19 062	>%100
ضريبة على النتيجة	-547 085	-734 831	%-26
نتيجة صافية	**811 902**	**1 173 059**	**%-31**

في نهاية سنة 2014، حقق البنك **نتيجة صافية** قدرها **811 902 ألف درهم**، بانخفاض بنسبة **31%** مقارنة بسنة 2013. ويعزى هذا التغير إلى تراجع نتيجة أنشطة البنك، خاصة منها المرتبطة بعمليات تدبير احتياطيات الصرف (25-%) وتطبيق السياسة النقدية (19-%). بالرغم من ذلك، تجدر الإشارة إلى أن حدة هذه التراجعات قد تدنّت جزئيا مع تحسن نتائج باقي عمليات البنك بنسبة 22%.

رسم بياني 3-1-3: بنية العائدات والتكاليف

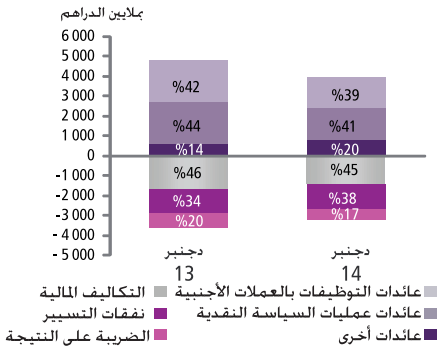

وفي سنة 2014، تأثرت **عمليات تدبير احتياطيات الصرف** بمستويات نسب الربحية، التي عرفت مستوى متدنيا، بل سلبيا في ما يتعلق بالتوظيفات بالأورو، والتي أفرزت نتيجة قدرها **119 775 ألف درهم**، متراجعة بواقع 363 257 ألف درهم مقارنة بسنة 2013، وذلك بالرغم من ارتفاع جاري التوظيفات بالعملات الأجنبية. وفي هذا السياق غير الملائم، أفرزت محفظة سندات الاقتراض فوائد قدرها 427 224 1 ألف درهم، متراجعة بواقع 994 344 ألف درهم (22-%) مقارنة بسنة 2013؛ ذلك أن السندات المستحقة التي تم اقتناءها في الماضي بنسب فائدة مرتفعة قد تمت إعادة استثمارها بنسب جد منخفضة.

ومنذ إلغاء الفائدة على الاحتياطي النقدي، في دجنبر 2013، أصبحت نتيجة **عمليات السياسة النقدية** لا تمثل سوى الفوائد المحصلة برسم تدخلات البنك في السوق النقدية. وأدى هذا الإلغاء إلى تراجع التكاليف المرتبطة بالاحتياطي النقدي بواقع 084 116 ألف درهم سنة 2014. وقد انخفضت هذه النتيجة بنسبة 19% لتصل إلى **494 633 1 ألف درهم**، إثر تراجع متوسط جاري السيولة التي تم ضخها، والتي تدنت، من سنة لأخرى، من 747 706 70 ألف درهم إلى 784 622 55 ألف درهم، بفعل تقلص عجز السيولة خلال سنة 2014. وبالتالي، فقد تراجعت الفوائد المحصلة من هذه العمليات بمقدار 945 488 ألف درهم (23-%) مقارنة بالسنة الماضية.

وعرفت نتيجة **باقي العمليات**، التي تشمل أساسا العمولات المحصلة برسم الخدمات المقدمة للزبائن ومبيعات دار السكة، ارتفاعا بنسبة 22% لتصل إلى **311 558 ألف درهم**. وبفضل الشراكة التي عقدها البنك سنة 2014 مع مجموعة Crane Currency في مجال صناعة الأوراق البنكية الموجهة للسوق الدولية، فقد تمكن من تحقيق ربح إضافي قدره 642 39 ألف درهم. من جهة أخرى، أفرزت عمليات الصرف عمولات بمقدار 501 418 ألف درهم، متنامية بنسبة 27% نتيجة بالأساس لحجم العمليات التي تم إنجازها سنة 2014.

أما **التكاليف العامة للاستغلال**، فقد سجلت نموا متحكما فيه بلغت نسبته 5% لتصل إلى **263 642 1 ألف درهم**، نتيجة بالأساس إلى ارتفاع المخصصات عن الاستخمادات بنسبة 8% ارتباطا بتحديث أنظمة المعلومات وآليات تصنيع العملة الائتمانية في البنك.

رسم بياني 3-1-4: معامل الاستغلال

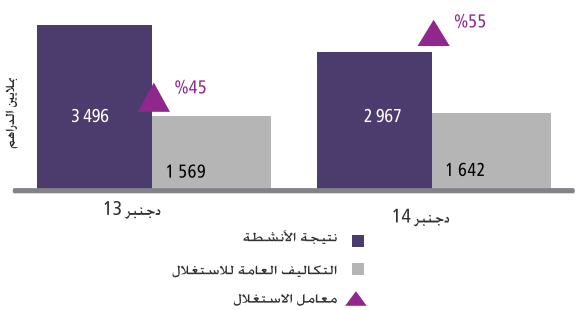

بنك المغرب

2-3 القوائم التركيبية

1-2-3 الحصيلة (الأصول)

جدول 3-2-1 : الأصول في 31 دجنبر 2014

بآلاف الدراهم	إيضاحات	2014	2013
موجودات وتوظيفات بالذهب	1	7 692 458	6 940 913
موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية	2	169 578 580	145 943 746
موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية		11 979 318	19 895 981
سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها		153 507 463	122 550 633
موجودات أخرى بالعملات الأجنبية		4 091 798	3 497 131
موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية	3	8 821 380	4 510 071
اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي		1 107 835	1 073 181
موجودات من حقوق السحب الخاصة		7 417 983	3 178 007
اكتتاب لدى صندوق النقد العربي		295 561	258 883
مساعدات مالية للدولة		-	-
تسبيقات تعاقدية		-	-
تسبيقات برسم تسهيلات الصندوق		-	-
مساعدات مالية أخرى		-	-
ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية	4	42 232 212	72 116 650
قيم مستحفظة		-	14 004 034
تسبيقات للبنوك		41 852 088	58 001 937
ديون أخرى		380 124	110 679
سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة		-	-
أصول أخرى	5	6 653 282	7 162 173
قيم ثابتة	6	3 293 037	3 498 419
مجموع الأصول		238 270 950	240 171 971

3-2-2 الحصيلة (الخصوم)

جدول 3-2-2 : الخصوم في 31 دجنبر 2014

بآلاف الدراهم	إيضاحات	2014	2013
أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة	7	191 457 660	182 079 842
أوراق بنكية متداولة		188 703 752	179 436 597
قطع نقدية متداولة		2 753 909	2 643 245
التزامات بالذهب والعملات الأجنبية	8	5 260 598	7 335 333
التزامات بالذهب		-	-
التزامات بالعملات الأجنبية		5 260 598	7 335 333
التزامات بالدرهم القابل للتحويل	9	196 194	200 210
التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية		190 971	193 880
التزامات أخرى		5 222	6 330
ودائع والتزامات بالدرهم	10	16 947 983	26 978 301
الحساب الجاري للخزينة العامة		2 117 412	2 212 364
ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية		9 752 800	19 808 405
حسابات جارية		9 752 800	19 808 405
حسابات استرجاع السيولة		-	-
حسابات تسهيلات الودائع		-	-
ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية		2 461 356	2 285 290
حسابات أخرى		2 616 415	2 672 241
خصوم أخرى	11	10 707 436	9 824 254
مخصصات حقوق السحب الخاصة	3	7 355 033	7 046 927
رساميل ذاتية ومثيلاتها (منها)	12	5 534 143	5 534 045
رأس المال		500 000	500 000
احتياطيات		5 001 340	5 001 340
مرحل من جديد		24 164	21 105
نتيجة صافية للسنة المالية		811 902	1 173 059
مجموع الخصوم		238 270 950	240 171 971

3-2-3 خارج الحصيلة

جدول 3-2-3 : خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2014

بآلاف الدراهم	إيضاحات	2014	2013
عمليات الصرف بالناجز			
العملات المتوقع تسليمها بالناجز		-	-
الدراهم المتوقع تحصيلها بالناجز		-	-
عمليات الصرف لأجل			
العملات المتوقع تحصيلها لأجل		-	-
العملات المتوقع تسليمها لأجل		-	-
عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية	13	1 971 243	4 892 800
عمليات الصرف عمليات المفاضلة	13		
العملات الأجنبية المتوقع تحصيلها		307 325	823 807
العملات الأجنبية المتوقع تسليمها		306 441	821 123
تعديل العملات خارج الحصيلة		-	-
التزامات على المنتجات المالية المشتقة		-	-
التزامات على السندات	14		
سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة		22 546 127	69 064 400
سندات محصلة على التسبيقات المتوقع منحها		11 225 200	3 493 000
ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة		19 541 768	6 920 000
تسبيقات من المتوقع منحها		23 002 063	-
سندات أجنبية متوقع تحصيلها		1 096 900	102 114
سندات أجنبية متوقع تسليمها		1 799 438	-
التزامات أخرى	15		
ضمانات محصلة على الصفقات		49 786	40 906
التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين		835 443	814 862
التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين		63 665	39 182
التزامات أخرى ممنوحة		1 000	1 000

4-2-3 حساب العائدات والتكاليف

جدول 3-2-4 : حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2014

بآلاف الدراهم	إيضاحات	2014	2013
العائدات		**3 989 547**	**4 803 899**
فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية	16	1 266 372	1 594 441
فوائد محصلة على الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها	17	1 633 494	2 122 439
فوائد محصلة أخرى	18	8 439	8 247
عمولات محصلة	19	481 431	411 751
عائدات مالية أخرى	20	70 025	58 963
مبيعات السلع والخدمات المنتجة	21	200 264	168 366
عائدات مختلفة	22	40 422	42 084
عمليات سحوبات على الاستخمادات		-	-
مؤونات مسترجعة	23	232 348	389 405
عائدات غير جارية	24	56 752	8 202
التكاليف		**3 177 645**	**3 630 840**
فوائد ممنوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية	25	7 380	4 479
فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم	26	170 102	276 111
عمولات ممنوحة	27	13 115	12 776
تكاليف مالية أخرى	28	475 480	739 548
تكاليف خاصة بالموظفين	29	720 808	708 634
شراء المواد والأدوات	30	187 389	235 337
تكاليف خارجية أخرى	31	301 768	284 869
مخصصات للاستخمادات والمؤونات	32	737 440	608 403
تكاليف غير جارية	33	17 077	25 852
ضريبة على النتيجة	34	547 085	734 831
نتيجة صافية		**811 902**	**1 173 059**

5-2-3 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم

1-5-2-3 الإطار القانوني

يتم إعداد القوائم التركيبية وتقديمها طبقا للمخطط المحاسبي لبنك المغرب الذي صادق عليه المجلس الوطني للمحاسبة في ماي 2007.

في ما يخص تقييم المخزون والأصول الثابتة المجسدة وغيرها، يطبق البنك الأحكام المحاسبية المنصوص عليها في المعيار المحاسبي العام بالنسبة لكل ما هو مشترك مع المقاولات، في حين يطبق تقييمات محددة بالنسبة لجميع العمليات الخاصة. وتضم القوائم التركيبية، كما هي واردة في المادة 55 من القانون رقم 03-76 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، الحصيلة وخارج الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وبيان المعلومات التكميلية.

2-5-2-3 طرق التقييم

عمليات الصرف

يقصد بعمليات الصرف عمليات بيع وشراء العملات بالناجز ولأجل، سواء كانت للحساب الخاص لبنك المغرب أو في إطار الوساطة مع البنوك. وتُدرج هذه العمليات في الحسابات الموافقة في خارج الحصيلة عند تاريخ الالتزام، ثم تُسجل في حسابات الحصيلة بتاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية إلى الدرهم وفق أسعار الصرف المعمول بها عند اختتام السنة.

وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف المدرجة في خصوم حصيلة البنك، وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بتاريخ 29 دجنبر 2006 بين بنك المغرب والدولة. وتحدد هذه الاتفاقية الحد الأدنى لهذا الحساب في 2,5% من الموجودات الخارجية الصافية لبنك المغرب، وهو المستوى الذي يجب أن يبقى عليه رصيد هذا الحساب، كما تضع آلية لوضع مخصصات أو للاقتطاع منه في حالة وجود نقص أو فائض عن الحد الأدنى المطلوب. ولا يترتب عن آلية إعادة التقييم هذه أي أثر ضريبي.

يتم تحويل العائدات والتكاليف بالعملات الأجنبية إلى الدرهم حسب سعر الصرف المطبق في تاريخ العملية.

السندات

تُصنف السندات التي يشتريها البنك في إطار تدبير احتياطيات الصرف، حسب الغرض من حيازتها، ضمن فئة محفظة المعاملات أو التوظيف أو الاستثمار.

محفظة المعاملات : تتكون من السندات المشتراة منذ البداية بغرض إعادة بيعها في أجل قصير لا يتجاوز ستة أشهر. ويتم تقييدها حسب سعر شرائها، مع احتساب المصاريف، وعند الاقتضاء، الفوائد المستحقة، غير المؤداة. وتدرج فوائض ونواقص القيمة الناجمة عن إعادة التقييم الشهري لهذه السندات حسب سعر السوق في حسابات النتائج الموافقة.

حتى متم سنة 2014، لا يملك بنك المغرب أي سند في محفظة معاملاته.

محفظة التوظيف : تتكون من السندات غير تلك المصنفة كسندات معاملات أو استثمارات. ويشتريها البنك بغرض الاحتفاظ بها لمدة تتجاوز ستة أشهر دون نية حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها. ويتم تقييدها في الحسابات وفق القواعد التالية:

- تسجل الإدراجات في المحفظة على مستوى الحصيلة حسب سعر الشراء، دون احتساب مصاريف الشراء، وعند الاقتضاء، دون احتساب الفوائد المستحقة.
- لا يتم استخماد الفوارق بين سعر شراء السندات وسعر تسديدها (تخفيض أو مكافأة) طيلة مدة حيازة هذه السندات.
- ينتج عن نواقص القيمة غير المحققة الناجمة عن الفارق بين القيمة المحاسبية لهذه السندات وقيمتها في السوق تكوينُ مؤونات لنقصان القيمة بشكل أسبوعي. بالمقابل، لا تُدرج في الحسابات فوائض القيمة غير المحققة.

ويجدر التذكير أنه بدءا من شهر أكتوبر 2008، أحدث البنك فئة فرعية لسندات التوظيف الخاصة به، وذلك قصد إدراج سندات التوظيف ذات الفوائد المحتسبة مسبقا. ويتم تقييد هذه السندات حسب سعر شرائها، مع احتساب الفوائد. ويتم توزيع الفوائد المحتسبة مسبقا طيلة مدة السندات وتقييدها في حسابات العائدات عند نهاية كل شهر.

محفظة الاستثمار : تضم السندات المشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها. ويتم تقييدها محاسبيا حسب القواعد التالية:

- يتم تقييدها حسب سعر شرائها، دون احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، دون احتساب الفوائد المستحقة؛
- لا يتم تقييد فوائض القيمة المتعلقة بهذه السندات.

- لا يتم تقييد نواقص القيمة إلا عندما يفترض البنك أن السند المتراجعة قيمته قد يتم إعادة بيعه خلال السنة المالية المقبلة وعند احتمال تخلف جهة الإصدار عن الأداء.
- يتم استخماد الفوارق بين سعر شراء السندات وقيمة تسديدها (تخفيض أو مكافأة) بشكل ثابت طيلة المدة المتبقية للسندات.

إلى حدود 31 دجنبر 2014، لم يتم تسجيل أي مؤونة في هذه المحفظة.

موجودات أخرى بالعملات

يتوفر البنك على محفظة سندات محررة بالدولار الأمريكي يتم تفويض تدبيرها للبنك الدولي في إطار عقود التوكيل.

وتُقيَّد هذه السندات حسب قيمتها السوقية. ففي البداية، يتم تقييدها حسب سعر الشراء، وتقيد فوائض ونواقص القيمة مع نهاية كل شهر في حسابات العائدات والتكاليف الموافقة، وذلك بناء على قيم بيع هذه السندات في نهاية الشهر، بعد افتحاصها والتوصل بها قانونا من الوكلاء المفوضين بالتدبير.

الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة

تقيد الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة حسب كلفة شرائها. وتدرج في جانب الأصول بقيمة صافية مكونة من كلفة شرائها، ناقص الاستخمادات المتراكمة.

ويتم استخماد الأصول الثابتة، بما في ذلك النفقات الكمالية، بطريقة ثابتة حسب مدة استعمالها المحتملة مع تطبيق نسبة الاستخماد المعمول بها.

وتتمثل آجال الاستخماد المعتمدة، حسب طبيعة كل أصل ثابت، في ما يلي:

جدول 3-2-5 : آجال استخماد الأصول التابثة

المباني	20 سنة
الاستصلاح والتهيئة والتجهيز	5 سنوات
معدات دار السكة	10 سنوات
معدات المكاتب والمعدات والبرامج المعلوماتية والعربات والمعدات الأخرى	5 سنوات
أثاث مكتبي	10سنوات

الأصول الثابتة المالية

تقيد سندات المساهمة في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية في جانب الأصول بقيمتها الصافية المكونة من كلفة الشراء ناقص المؤونات المكونة في تاريخ حصر الحسابات. أما المساهمات الأجنبية، فيتم تحويل قيمتها إلى الدرهم بالسعر التاريخي للعملة الأجنبية.

ويتم تقييم المؤونات عن نقصان قيمة هذه السندات غير المتداولة في البورصة مع نهاية السنة المالية وفق طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس القوائم التركيبية الأخيرة المتاحة.

المخزونات

تتكون المخزونات مما يلي :

- المواد واللوازم القابلة للاستهلاك؛
- المواد الأولية الخاصة بصناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية (الأوراق والمداد والقوالب)؛
- المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع (الوثائق المؤمنة والعملات الأجنبية المعدة للتصدير)؛
- والقطع النقدية التذكارية.

وتُقيد المواد والأدوات القابلة للاستهلاك في الحصيلة بثمن الشراء، مع اقتطاع، عند الضرورة، المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها في تاريخ حصر الحسابات.

وتدرج المواد الأولية في الحصيلة حسب تكلفتها، التي تتكون من سعر الشراء مع إضافة المصاريف المرتبطة باستلام هذه المواد، وعند الضرورة، مع اقتطاع المؤونات المكونة برسم تدني قيمتها.

وتقيد المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع في الحصيلة بتكلفة إنتاجها، مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها، عند الاقتضاء.

3-5-2-3 آلية تدبير المخاطر المالية

وصف المخاطر

تتجلى المخاطر المالية التي يتعرض لها البنك في إطار تدبير احتياطيات الصرف في ما يلي:

- خطر الائتمان، ويقصد به:

– من جهة، خطر عدم الأداء (خطر الطرف المقابل)، ويقصد به خطر الخسارة الاقتصادية الناتجة عن عجز الطرف المقابل الوفاء بالتزاماته.

– ومن جهة أخرى، خطر تدني الجدارة الائتمانية، ويعني خطر تخفيض التصنيف من طرف إحدى وكالات التصنيف أو مجموعة منها.

- خطر السوق، ويقصد به خطر التعرض للخسارة نتيجة تطور غير ملائم لعوامل السوق. ويشمل هذا الخطر، من ضمن ما يشمله، المخاطر المرتبطة بتقلبات أسعار الفائدة أو أسعار الصرف.

إطار الحكامة

ترتكز حكامة تدبير المخاطر التي يعتمدها البنك على مشاركته القوية في العملية، والتعريف الواضح للقواعد والمساطر، وكذا المراقبة المستمرة من طرف هيئات مستقلة بغية تتبع المخاطر والسهر على تطبيق هذه القواعد. وتتمحور آلية الحكامة حول ثلاث هيئات رئيسية:

- **اللجنة النقدية والمالية** : تتأكد من ملاءمة آلية تدبير المخاطر، تصادق على حدود المخاطر، وتتبع التطور الإجمالي للمحافظ من حيث كلفة المخاطر. كما تقوم اللجنة النقدية و المالية، بداية كل سنة، بإصدار التعليمات حول الاستثمار والتخصيص الاستراتيجي للأصول، قبل تقديمها لمجلس البنك.

- **لجنة المخاطر** : تسهر على احترام التعليمات الصادرة حول الاستثمار، كما تدرس، شهريا، مدى تطور المخاطر ومستوى الأداء، قبل تقديمها للجنة النقدية والمالية.

- **لجنة الافتحاص** : تتولى تقييم جودة آلية تدبير المخاطر ودراسة مدى انسجام الإطار الداخلي لتتبع المخاطر مع المساطر والتشريعات المعمول بها. إلى جانب ذلك، تعمل هذه اللجنة على دراسة إجمالي المخاطر التي يتعرض لها البنك.

ويتم إعداد دراسات وتقارير منتظمة لإبلاغ الأطراف المعنية بالمعطيات اللازمة لها من أجل اتخاذ القرار.

تدبير المخاطر المالية

يسعى البنك، من خلال المبادئ والآليات والحدود التي يعتمدها، إلى ضمان التحكم، في أفضل الظروف، في النتائج السلبية المحتملة للمخاطر المالية التي تتعرض لها الموجودات الخارجية. لهذا الغرض، تتضمن الآلية المعتمدة مجموعة من العناصر الرئيسية بما فيها : تحديد المخاطر وتقييم الإقبال عليها، واتخاذ إجراءات للتخفيف من حدتها ثم مراقبتها وتدبيرها، كما تدرس بشكل دوري مدى ملاءمة الآلية بشكل عام.

وتخضع المخاطر المالية لتتبع وتدبير دقيق بغية التقيّد بالقواعد والقرارات التي اتخذها كل من اللجنة النقدية والمالية ومجلس البنك.

وتُنظم عملية تدبير هذه المخاطر بالارتكاز على مبدأ أساسي ألا وهو مبدأ استقلال الوحدة المكلفة بالأنشطة التشغيلية عن تلك التي تتولى مهمة المراقبة.

ويتم تدبير خطر الائتمان بناء على دراسات محددة، خاصة عبر تحليل معمق للمعطيات المالية، مما يؤدي إلى تحديد سقوف الائتمان العامة والأحادية، والتي تتم مراجعتها كل ستة أشهر. ويتم يوميا تتبع ومراقبة حالات التعرض للخطر من حيث المبلغ ونوع المعاملة. أما الإطار التشغيلي، فقد تم تعزيزه منذ سنة 2008، خاصة عن طريق اللجوء إلى مؤشر موجز لتتبع خطر الائتمان. ويمكّن المقياس المعتمد من ضمان تقييم أفضل لمدى التعرض لخطر الائتمان، سواء كان هذا التعرض إجماليا أو أحاديا.

ولتقييم مخاطر السوق، عمل البنك على اعتماد مجموعة من المؤشرات كتلك المتعلقة بمدة الاستحقاق الفعلية للمحافظ والحساسية إزاء التغيرات في أسعار الفائدة والقيمة عند الخطر (VAR) من أجل التقدير الكلي للمخاطرة الإجمالية.

أما خطر الصرف، فيتم تدبيره عن طريق نسخ سلة العملات بغية تحديد قيمة الدرهم، مع درجة انحراف قصوى.

وبصفة عامة، يبقى تعرض البنك لخطر السوق ضعيفا نتيجة للتغطية المنتظمة لوضعية الصرف ولضعف خطر سعر الفائدة إثر الحساسية الضعيفة لمحافظ التوظيف.

سنة 2014، وفي سياق يتسم بالمستوى المنخفض، بل السلبي، لأسعار الفائدة، تم تعزيز آلية تدبير المخاطر عن طريق إرساء إطار أكثر رسمية. في هذا الصدد، مكّن اعتماد مؤشرات جديدة لقياس المخاطر ومراجعة التقارير من ضمان تتبع أكثر فعالية لأنشطة التوظيف. موازاة مع ذلك، تم تكييف استراتيجية تدبير الاحتياطيات مع السهر على احترام توجهات مجلس البنك في مجال التوظيفات. وقد ارتكزت هذه الاستراتيجية، خلال سنة 2014، على تنويع الاستثمارات والحفاظ على أعلى مستوى من الجودة في الأصول المحوزة.

4-5-2-3 تعليقات حول بنود الحصيلة

إيضاح رقم 1 : الموجودات والتوظيفات من الذهب

تتكون الموجودات من الذهب من الموجودات المودعة في المغرب وفي الخارج، وقد بدأ تقييمها، منذ نهاية سنة 2006، وفق سعر السوق. وتدرج الأرباح والخسائر المرتبطة بهذه العملية في حساب تقييم احتياطيات الصرف. ويتجلى السبب الرئيسي لارتفاع مقابل قيمة هذه الموجودات والتوظيفات، والذي بلغ 11%، في ارتفاع قيمة الدولار الذي انتقل، من سنة لأخرى، من 8,15 درهم إلى 9,04 درهم.

جدول 3-2-6 : الموجودات والتوظيفات من الذهب

	2014	2013
ثمن أوقية ذهب بالدرهم[1]	10 844	9 793
الكمية بأوقية الذهب	709 368	708 767
القيمة السوقية [2]	7 692 458	6 940 913
مخزون الذهب (بالطن)	22	22

(1) سعر الذهب بالدولار الأمريكي/بالدرهم المغربي.
(2) بآلاف الدراهم.

إيضاح رقم 2 : الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

يتضمن هذا البند المقابل بالدرهم للموجودات من العملات الأجنبية القابلة للتحويل. وتتم حيازة هذه الأخيرة على الخصوص في شكل ودائع تحت الطلب وودائع لأجل وسندات أجنبية.

جدول 3-2-7 : التوزيع حسب نوع التوظيفات

بآلاف الدراهم	2014	الحصة		2013	الحصة	
حسابات تحت الطلب	1 456 732	%1		4 477 290	%3	
حسابات لأجل	7 891 395	%5		13 296 467	%9	
سندات التوظيف [1]	117 587 160	%69	%90	96 119 659	%66	%84
سندات الاستثمار	35 920 303	%21		26 430 975	%18	
موجودات وتوظيفات أخرى [2]	6 722 989	% 4		5 619 355	%4	
المجموع	169 578 580	%100		145 943 746	%100	

(1) بما في ذلك مخصصات انخفاض قيمة السندات.
(2) تتضمن الفوائد المستحقة وتفويضات التدبير والأوراق البنكية الأجنبية.

مع نهاية سنة 2014، ارتفعت الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية بنسبة 16% لتصل إلى 169 578 580 ألف درهم، بالموازاة مع تعزيز الموجودات الخارجية. وتنامت حصتها في الحصيلة إلى 71% مقابل 61% السنة الماضية. ويتّسم هذا البند بهيمنة السندات التي ارتفعت حصتها، من سنة لأخرى، من 84% إلى 90%.

خلال النصف الأول من سنة 2014، جاءت استراتيجية تدبير الموجودات بالعملات كاستمرارية للاستراتيجية المعتمدة سنة 2013، والتي تهدف إلى الحفاظ على جودة ائتمانية عالية للأصول وعلى مدة استحقاق قصيرة وكذا على تنوع التوظيفات.

خلال النصف الثاني من السنة، تم تكييف هذه الاستراتيجية لتلائم السياق الجديد الذي يتسم بالمستوى السلبي للعائد في منطقة الأورو وبتنامي احتياطيات الصرف. لهذا الغرض، تمت إعادة تخصيص التوظيفات في شريحة الاستثمار مع تمديد أجل استحقاقها (Duration).

جدول 3-2-8: التوزيع حسب الأجل المتبقي

	2014	*2013
أقل من أو يساوي سنة	%55	%72
أكثر من سنة	%45	%28
المجموع	%100	%100

* يتم حساب المؤشر بشكل أدق،كل خط على حدة عوض تجميعه حسب الدول.

إيضاح رقم 3 : موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

سنة 2014، عرف هذا البند، الذي يتضمن الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي، نموا بحوالي الضعف (96+%) إذ بلغ 8 821 380 ألف درهم بفعل الارتفاع الملحوظ للموجودات من حقوق السحب الخاصة.

الوضعية لدى صندوق النقد الدولي

في الأصول

- **الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي** : يمثل الجزء (14,5%) الذي يتحمله بنك المغرب من حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي. ويشمل :

جدول 3-2-9 : الوضعية لدى صندوق النقد الدولي

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
الأصول			
الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي	1 107 835	1 073 181	%3
الموجودات من حقوق السحب الخاصة	7 417 983	3 178 007	>%100
المجموع	**8 525 819**	**4 251 187**	**>%100**
الخصوم			
مخصصات حقوق السحب الخاصة	7 355 033	7 046 927	%4
حسابات رقم 1 و2	184 833	188 909	%-2
المجموع	**7 539 866**	**7 235 836**	**%4**

– الجزء القابل للتصرف : 70,46 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة (923 113 ألف درهم) كمساهمة لبنك المغرب بالعملة الأجنبية. ويُحتسب هذا المبلغ، الذي يمكن للمغرب استعماله عند الحاجة، ضمن احتياطيات الصرف لبنك المغرب.

– الشريحة المعبأة : التي تبلغ 14,70 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة (722 184 ألف درهم) وتمثل اكتتاب بنك المغرب بالعملة الوطنية المودع في «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي لدى مؤسستنا.

• **الموجودات من حقوق السحب الخاصة** : تمثل مقابل قيمة موجودات بنك المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب المدين عمليات شراء حقوق السحب الخاصة من طرف البنك والفوائد الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي. أما في الجانب الدائن، فيتم تسجيل أداء العمولات على مخصصات حقوق السحب الخاصة الفصلية وتسديدات اقتراضات المغرب. في سنة 2014، قام البنك باقتناء 320 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة بغية استعادة وضعية محايدة تجاه صندوق النقد الدولي. كما قام بأداء عمولة الالتزام المتعلقة بخط الوقاية والسيولة الممنوح من طرف صندوق النقد الدولي، والتي بلغت 400 058 7 وحدة من حقوق السحب الخاصة (أي ما يعادل 423 90 ألف درهم). بذلك انتقلت قيمة هذه الموجودات، بين سنتي 2013 و2014، من 007 178 3 ألف درهم إلى 983 417 7 ألف درهم.

ويوجد، على مستوى خصوم الحصيلة، بند مخصصات حقوق السحب الخاصة التي توافق قيمة هذه المخصصات الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بالدرهم بصفته دولة عضو. وفي سنة 2009، سُجل في الجانب الدائن لهذا الحساب مبلغ 5,7 مليار درهم، تمثل حصة المغرب من المخصصات العامة والخاصة (475,8 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة) الممنوحة من قبل صندوق النقد الدولي لفائدة الدول الأعضاء. ويدفع البنك لصندوق النقد الدولي عمولات فصلية على هذه المخصصات.

الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي

يمثل هذا الحساب الجزء الذي يتحمله البنك من الاكتتاب المدفوع في رأسمال صندوق النقد العربي.

وتصل مساهمة المغرب في هذه المؤسسة إلى 35,82 مليون دينار عربي، موزعة بين بنك المغرب والخزينة العامة على النحو التالي :

• 200 ألف دينار عربي محررة بالعملة الوطنية، ومودعة في حساب صندوق النقد العربي لدى بنك المغرب. ويبلغ الجزء الذي يتحمله البنك 150 ألف دينار عربي (648 5 ألف درهم)؛

• 16,18 مليون دينار عربي مكتتبة بالعملة الأجنبية، منها 7,52 مليون دينار عربي مدفوعة من طرف البنك (561 295 ألف درهم).

وتجدر الإشارة إلى أن بنك المغرب قد عمل، في شهر أبريل 2014، على أداء الشريحة الأولى (0,65 مليون دينار عربي) برسم مساهمته في زيادة رأسمال صندوق النقد العربي، والتي من المفترض أن يتم تحريرها من طرف الدول الأعضاء خلال فترة 2014-2018.

• 19,44 مليون دينار عربي، منها 9,11 مليون مكتتبة من طرف بنك المغرب برسم عمليات الزيادة في رأسمال صندوق النقد العربي عن طريق إدماج الاحتياطيات، والتي تمت في سنة 2005 (5,88 مليون دينار عربي) وفي سنة 2013 (3,23 مليون دينار عربي).

إيضاح رقم 4 : الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يشمل هذا البند عمليات إعادة تمويل مؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية. وقد همّت هذه العمليات، في نهاية السنة، مبلغا إجماليا قدره 088 852 41 ألف درهم، أي بتراجع بنسبة 42% مقارنة بسنة 2013، وذلك بالنظر إلى سياق يتسم بتقلص عجز السيولة.

وقد تمت تغطية هذا العجز عن طريق:

- عمليات رئيسية من خلال التسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلبات العروض بسعر الفائدة الرئيسي، وتعدّ الأداة الرئيسية لتطبيق السياسة النقدية. ومع نهاية سنة 2014، بلغت هذه التسبيقات 088 002 23 ألف درهم مقابل 937 001 52 ألف درهم.

جدول 3-2-10: بنية الديون على مؤسسات الائتمان

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
عمليات إعادة الشراء	23 002 088	66 005 970	%-65
التسبيقات لمدة 7 أيام	23 002 088	52 001 937	%-56
التسبيقات لمدة 24 ساعة	-	-	-
عمليات إعادة الشراء	-	14 004 034	%-100
القروض المضمونة	18 850 000	6 000 000	>%100
المجموع	41 852 088	72 005 970	%-42

- عمليات طويلة الأجل تهدف إلى تغطية عجز الخزائن البنكية لمدة أطول من آجال استحقاق العمليات الرئيسية:

–عمليات إعادة الشراء، التي بلغت آخر عملية منها أجل استحقاقها في نونبر 2014.

– القروض المضمونة، التي ابتدأت في دجنبر 2012، والتي تدخل في إطار الإجراءات التي اتخذها البنك من أجل تحسين ولوج المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة للتمويل، عبر توسيع لائحة الضمانات المقبولة في عمليات السياسة النقدية لتشمل السندات الخاصة. ويتم حساب أسعار هذه القروض على أساس متوسط سعر الفائدة الرئيسي خلال الفترة قيد الدراسة. وعرفت المبالغ التي تم منحها في هذا الإطار تسارعا في نموها سنة 2014، بعد أن تم، في دجنبر 2013، إرساء النظام الجديد لدعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، والذي يمتد على فترة لا تقل عن سنتين، وذلك أمام استمرار الوضعية الصعبة ومواصلة تباطؤ الائتمان البنكي. في إطار هذه الآلية الجديدة، قام البنك، سنة 2014، بمنح أربع قروض مضمونة، بمبلغ إجمالي قدره 000 000 19 ألف درهم.

- التسهيلات الدائمة، تُمنح وفق سعر الفائدة الرئيسي زائد مئة نقطة أساس، والتي تسمح لمؤسسات الائتمان بالحصول على السيولة لمدة 24 ساعة.

وفي إطار التنظيم النقدي، يحق للبنك اللجوء إلى عمليات المبادلة، التي تُصنف ضمن العمليات الطويلة الأمد، والتدخل في السوق الثانوية لسندات الخزينة، وهي آلية تُصنف ضمن العمليات الهيكلية التي تهدف إلى تدبير حالات مستدامة من فائض السيولة أو عدم كفايتها. وخلال سنة 2014، لم يلجأ البنك إلى هاتين الآليتين.

إيضاح رقم 5 : أصول أخرى

يشمل بند الأصول الأخرى، من ضمن ما يشمله، حسابات التحصيل وحسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من تكاليف موزعة على عدة سنوات وتكاليف محتسبة مسبقا وعائدات منتظرة وكذا كل المبالغ المدينة الموجودة قيد التسوية. وقد عرف هذا البند، من سنة لأخرى، تراجعا بنسبة 7%، من 7 162 173 ألف درهم إلى 6 653 282 ألف درهم.

إيضاح رقم 6 : الأصول الثابتة

جدول 3-2-11 : الأصول الثابتة

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
(منها)			
سندات المساهمة	73 016	73 200	%-0,3
أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة	6 063 447	5 904 986	%3
الأصول الثابتة الإجمالية	**6 794 271**	**6 629 420**	**%2**
الاستخمادات والمخصصات	3 501 234	3 131 000	%12
الأصول الثابتة الصافية	**3 293 037**	**3 498 419**	**%-6**

تراجع صافي الأصول الثابتة للبنك بنسبة 6% ليصل إلى 3 293 037 ألف درهم، ارتباطا على الخصوص بتدني صافي قيمة الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة. ويفسر هذا التطور أساسا بارتفاع القيمة المتراكمة للاستخمادات والمؤونات إثر تقييد مخصصات الاستخمادات لسنة 2014. وقد تنامت هذه الأخيرة سنة 2014 لتبلغ 369 766 ألف درهم مقابل 340 939 ألف درهم سنة من قبل، بارتفاع بنسبة 8% إثر الشروع في استخدام العديد من الأصول الثابتة للبنك.

سندات المساهمة

ظلت القيمة الإجمالية لسندات مساهمة بنك المغرب شبه مستقرة من سنة لأخرى، إذ بلغت 73 016 ألف درهم.

جدول 3-2-12 : سندات المساهمة

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
السندات المملوكة في المؤسسات المغربية (منها)	**26 765**	**26 765**	-
دار الضمان	1 265	1 265	-
الوديع المركزي (ماروك لير)	4 000	4 000	-
هيئة القطب المالي للدارالبيضاء	20 000	20 000	-
السندات المملوكة في المؤسسات المالية الأجنبية	**46 252**	**46 436**	**%-0,4**
يوباك كيراساو Ubac Curaçao	23 228	23 228	-
سويفت Swift	519	519	-
صندوق النقد العربي	5 648	5 833	%-3
برنامج تمويل التجارة العربية	16 856	16 856	-
إجمالي سندات المساهمة	**73 016**	**73 200**	**%-0,3**

أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة

جدول 3-2-13 : أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة

بآلاف الدراهم	المبلغ الاجمالي 2013	الزيادة	الانخفاض	المبلغ الاجمالي 2014
المباني	2 240 809	64 728	-	2 305 538
الأراضي	232 679	-	78	232 601
الاشغال والمباني طور الإنجاز	166 319	36 121	57 667	144 773
الاستصلاح والتهيئة والتجهيز	205 073	17 812	388	222 497
الأثاث، المعدات، العربات والتجهيزات ذات الطابع الاجتماعي	2 282 670	84 430	6 870	2 360 230
الأصول الثابتة غير المجسدة	537 078	109 883	94 982	551 979
أصول أخرى	240 359	5 866	395	245 829
المجموع	**5 904 986**	**318 840**	**160 380**	**6 063 447**

عند متم سنة 2014، بلغ إجمالي المبلغ الجاري لاستثمارات البنك من الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة 447 063 6 ألف درهم، متزايدا بما قدره 461 158 ألف درهم مقارنة مع المستوى المسجل سنة 2013. وتوزع هذه الزيادة بالأساس على النحو التالي :

- 35% للاستثمارات المرتبطة بمشاريع الاستغلال وغير الاستغلال، وتهم على الخصوص، بناء وكالة العيون وتوسيع قاعة الطباعة بدار السكة؛
- 18% للاستثمارات التي تدخل في إطار إنتاج الأوراق البنكية، والتي تضم أساسا ملحقات تجهيزات الخط الجديد لإنتاج الأوراق البنكية واقتناء آلة تقويم صفائح الطباعة البارزة؛

- 14% للاستثمارات المتكررة التي ترتبط بالأساس بإعادة بنية الشبكة الخاصة ببعض وكالات بنك المغرب، إلى جانب اقتناء آلات حساب ورصد الأوراق البنكية المزورة؛
- ونسبة 9% مخصصة أساسا لتعزيز أنظمة السلامة المعلوماتية.

إيضاح رقم 7 : أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة

يساوي مبلغ هذا البند الفارق بين الأوراق البنكية والقطع النقدية التي أصدرها البنك وتلك الموجودة في صناديق وكالاته.

وقد عرف هذا البند، سنة 2014، نموا سنويا بلغت نسبته 5% ليصل إلى 660 457 191 ألف درهم، ارتباطا بتزايد الطلب على الأوراق النقدية. وعلى أساس شهري، عرف التداول النقدي، في المجمل، تغيرات مطابقة لتوجهه الموسمي، كما سجل مستويات قياسية، خاصة خلال الفصل الثالث من سنة 2014، تزامنا مع العطلة الصيفية وشهر رمضان والأعياد الدينية.

إيضاح رقم 8 : الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

تتضمن هذه الالتزامات على الخصوص ودائع البنوك الأجنبية بالعملات. وقد بلغت 598 260 5 ألف درهم، متراجعة بما قدره 735 074 2 ألف درهم (28-%) ارتباطا بتراجع التزامات البنك بالعملات الأجنبية.

إيضاح رقم 9 : الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل

يتضمن هذا البند التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل تجاه البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير) وغير المقيمين.

جدول 3-2-14: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية	190 971	193 880	-2%
التزامات تجاه البنوك الأجنبية	5 242	4 961	6%
الحسابات العادية للمؤسسات المالية الدولية	185 730	188 919	-2%
التزامات أخرى	5 222	6 330	-17%
المجموع	**196 194**	**200 210**	**-2%**

يشكل "الحساب رقم 1" لصندوق النقد الدولي المكون الأساسي لهذا البند. وقد بلغت الموجودات في هذا الحساب وكذا في "الحساب رقم 2" لصندوق النقد الدولي، والتي يتم تعديلها سنويا لتأخذ في الاعتبار تطور الدرهم مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة، 833 184 ألف درهم، سنة 2014.

إيضاح رقم 10 : الودائع والالتزامات بالدرهم

يتضمن هذا البند أساسا:

جدول 3-2-15: الودائع والالتزامات بالدرهم

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
الحساب الجاري للخزينة العامة	2 117 412	2 212 364	%-4
الحسابات الجارية للبنوك المغربية	9 752 800	19 808 405	%-51
عمليات سحب السيولة	-	-	-
تسهيلات الإيداع	-	-	-
ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية	2 461 356	2 285 290	%8
حسابات أخرى	2 616 415	2 672 241	%-2
المجموع	**16 947 983**	**26 978 301**	**%-37**

• الحساب الجاري للخزينة العمومية، والذي بلغت حصيلته 2 117 412 ألف درهم في نهاية سنة 2014. وتؤدى عنه نسب الفائدة حسب الشروط التالية، طبقا للاتفاقية الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب بتاريخ 28 يوليوز 2009 :

– بالنسبة للشريحة التي تقل عن أو تعادل ملياري درهم، يؤدى عنها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص خمسين نقطة أساس؛

–أما الشريحة التي تفوق ملياري درهم ولا تتعدى 3 ملايير درهم، فيطبق عليها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص مائة نقطة أساس؛

–ولا يؤدى أي سعر فائدة عن الشريحة التي تتجاوز 3 ملايير درهم.

• الحسابات الجارية للبنوك المغربية المخصصة بشكل رئيسي للوفاء بالتزاماتها برسم الاحتياطي النقدي الذي يعادل حده الأدنى الإلزامي 2% من المستحقات ويجب التقيد به في المتوسط خلال فترة الملاحظة. وسجلت هذه الحسابات تراجعا بالنصف لتصل إلى 9 752 800 ألف درهم، إثر تقليص نسبة الاحتياطي النقدي بواقع 200 نقطة أساس في شهر مارس 2014. وفي 17 دجنبر 2013، تم التوقف عن أداء الفوائد عن هذا الاحتياطي بناء على قرار مجلس البنك.

ويفسِّر تراجع الحسابات الجارية للبنوك المغربية، والذي بلغت نسبته 51%، بدرجة كبيرة تدني بند الودائع والالتزامات بالدرهم.

• ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية، بما فيها حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والذي تؤدى عنه نسبة فائدة تعادل تلك الخاصة بالتسبيقات لمدة 7 أيام، ناقص خمسين نقطة أساس؛

وفي سياق وفرة السيولة، قد يتضمن هذا البند أيضا :

• عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام على شكل ودائع بدون ضمانات بناء على طلبات عروض بسعر فائدة رئيسي ناقص خمسين نقطة أساس.

• وتسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة التي تمكن البنوك، بمبادرة منها، من توظيف فائض الخزينة. ويؤدى عن هذه الودائع سعر الفائدة الرئيسي ناقص مائة نقطة أساس.

إيضاح رقم 11 : خصوم أخرى

من أبرز مكونات الخصوم الأخرى:

- دائنون مختلفون، ويشمل هذا البند بالأساس الاقتطاعات برسم الضرائب والرسوم، والمبالغ الأخرى المستحقة للدولة والأغيار والمساهمات الموجودة قيد التسوية في الهيئات وصناديق الاحتياط الخاصة بالتغطية الاجتماعية. وقد سجل هذا البند الفرعي رصيدا قدره 256 845 ألف درهم مع متم سنة 2014، مقابل 730 918 ألف درهم سنة من قبل.

جدول 3-2-16: خصوم أخرى

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
عمليات أخرى على السندات	1 086	1 086	-
دائنون مختلفون	845 256	918 730	-8%
حسابات التسوية	202 326	158 240	28%
المستوجبات بعد التحصيل	7 157	22 992	-69%
مؤونات عن المخاطر والتكاليف	85 516	37 815	>100%
حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف	9 566 096	8 685 391	10%
المجموع	10 707 436	9 824 254	9%

- حسابات التسوية، التي تتكون على الخصوص من العمليات التي تتم بين فروع البنك، والتكاليف المستحقة الدفع والعائدات المحتسبة مسبقا، وكذا كل المبالغ الدائنة الموجودة قيد التسوية.
- المستوجبات بعد التحصيل بما فيها الحسابات التي تشكل مقابلات القيم المسلمة للتحصيل.
- المؤونات عن المخاطر والتكاليف التي تمكن من تقييد وجود خسائر وتكاليف مرتبطة بعمليات تم الشروع فيها خلال السنة المالية والتي من المحتمل تحققها. في سنة 2014، بلغت هذه المؤونات 516 85 ألف درهم، إثر تخصيص 000 50 ألف درهم لتغطية التزامات الصناديق الاجتماعية.
- حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف، الذي تقيد فيه تغيرات مقابلات القيمة الناتجة عن تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب وبالعملات الأجنبية، على أساس متوسط أسعار الصرف في نهاية السنة، وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب، والمبرمة ما بين بنك المغرب والدولة.

تنصّ هذه الاتفاقية أنه في حالة عدم كفاية الرصيد الأدنى المطلوب، يتم تكوين احتياطي لخسائر الصرف يقتطع من الربح الصافي. ولا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو تخصيصه لأي استعمال آخر. عرف حساب إعادة التقييم تزايدا بواقع 704 880 ألف درهم بين سنتي 2013 و2014، نتيجة ارتفاع سعر الدولار وتراجع سعر الأورو سنة 2014.

إيضاح رقم 12 : رساميل ذاتية ومثيلاتها

مع متم سنة 2014، بلغت الرساميل الذاتية ومثيلاتها 143 534 5 ألف درهم، مقابل 045 534 5 ألف درهم سنة 2013.

جدول 3-2-17: رساميل ذاتية

بآلاف الدراهم	2014	2013
الرأسمال	500 000	500 000
الاحتياطيات	5 001 340	5 001 340
الصندوق العام للاحتياطيات	500 000	500 000
صندوق الاحتياطيات الخاصة	4 501 340	4 501 340
رساميل ذاتية أخرى	8 639	11 600
مرحل من جديد	24 164	21 105
المجموع	**5 534 143**	**5 534 045**

3-2-5-5 إيضاحات حول البنود خارج الحصيلة

يمسك البنك في دفاتره محاسبة خاصة بالالتزامات خارج الحصيلة. تتضمن الالتزامات التي يمنحها البنك أو يتلقاها. وتكون حسابات خارج الحصيلة مدينة إذا ما نفذ الالتزام مع نهاية الأجل أو في حالة تحققه من خلال حركة مدينة في الحصيلة. وتكون دائنة في حالة العكس.

ويتضمن بيان التزامات خارج الحصيلة الالتزامات بالعملات الأجنبية والالتزامات الخاصة بالسندات والالتزامات الأخرى.

إيضاح رقم 13 : عمليات الصرف

جدول 3-2-18 : عمليات الصرف

بآلاف الدراهم	2014	2013
عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية	1 971 243	4 892 800
عمليات الصرف - عمليات المفاضلة		
عملات أجنبية متوقع تحصيلها	307 325	823 807
عملات أجنبية متوقع تسليمها	306 441	821 123

إيضاح رقم 14 : التزامات على السندات

تقيد في هذا البند بالأساس السندات التي توصل بها بنك المغرب كضمانة عن مختلف التسبيقات الممنوحة للبنوك (سندات الدين الصادرة أو المضمونة من طرف الدولة، وسندات الدين القابلة للتداول، والديون الخاصة، إلخ).

جدول 3-2-19 : التزامات على السندات

بآلاف الدراهم	2014	2013
سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة	22 546 127	69 064 400
سندات محصلة على التسبيقات المتوقع منحها	11 225 200	3 493 000
ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة	19 541 768	6 920 000
تسبيقات من المتوقع منحها	23 002 063	-
سندات أجنبية متوقع تحصيلها	1 096 900	102 114
سندات أجنبية متوقع تسليمها	1 799 438	-

إيضاح رقم 15 : التزامات أخرى

جدول 3-2-20 : التزامات أخرى

بآلاف الدراهم	2014	2013
ضمانات محصلة على الصفقات	49 786	40 906
التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين	835 443	814 862
التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين	63 665	39 182
التزامات أخرى ممنوحة	1 000	1 000

3-2-5-6 إيضاحات حول بنود حساب العائدات والتكاليف

إيضاح رقم 16 : فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

يرتبط هذا البند بشكل كبير بمستويات احتياطيات الصرف وأسعار الفائدة. ويشمل الفوائد التي تفرزها عمليات تدبير احتياطيات الصرف التي تهم بالخصوص:

- التوظيفات في سوق السندات من سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها (محافظ الاستثمار والتوظيف)؛
- التوظيفات في السوق النقدية الدولية (محفظة الخزينة)؛
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي ؛
- وقروض سندات الخزينة الأجنبية.

تراجعت الفوائد التي أفرزتها هذه العمليات بنسبة 21% مقارنة بسنة 2013 لتصل إلى 372 266 1 ألف درهم، بفعل الظروف غير الملائمة للسوق سنة 2014. هكذا، تقلصت مداخيل التوظيفات في السندات بما قدره 22% وبلغت 427 224 1 ألف درهم. ويشمل هذا الانخفاض:

- تراجع فوائد محفظة "الاستثمار" بنسبة 45% نتيجة تدني متوسط جاري مبلغها ولإعادة استثمار بأسعار فائدة جد منخفضة للسندات المستحقة التي كانت تمنح أسعار فائدة أكبر.

- وتنامي الفوائد التي تفرزها محفظة "التوظيف" بنسبة 19%، ارتباطا بالأساس بارتفاع متوسط مبلغها الجاري.

ومن جهتها، ارتفعت الفوائد عن التوظيفات بالذهب والتوظيفات النقدية لتصل إلى 12 931 ألف درهم و16 138 ألف درهم على التوالي، وذلك إثر تعزيز عمليات إقراض الذهب بالنظر إلى جاذبية أسعار الفائدة على الودائع وإلى الارتفاع التدريجي لجاري مبلغ التوظيفات النقدية.

جدول 3-2-21 : الفوائد المحصلة عن التوظيفات بالذهب وبالعملات الأجنبية

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
الفوائد المحصلة			
التوظيفات بالذهب	12 931	2 478	>100%
سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها	1 224 427	1 569 421	-22%
موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية	16 506(*)	11 896	39%
ديون على صندوق النقد الدولي	6 434	2 343	>100%
فوائد أخرى	6 074	8 304	-27%
المجموع	1 266 372	1 594 441	-21%

(*) يشمل الفوائد المؤداة عن التوظيفات النقدية بمبلغ قدره 16 138 ألف درهم، وتلك المحصلة برسم الحسابات الجارية لدى البنوك الأجنبية، بمبلغ 368 ألف درهم.

إيضاح رقم 17 : فوائد محصلة على الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يتعلق الأمر بالفوائد المحصلة من طرف البنك على مختلف التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية (انظر الإيضاح رقم 4 من الحصيلة بالنسبة لشروط أداء الفوائد).

وقد تراجعت هذه الفوائد بنسبة 23% لتصل إلى 1 633 494 ألف درهم، ارتباطا بتدني حاجة البنوك إلى السيولة، مما أدى إلى تراجع حجم تدخلات البنك. وتجدر الإشارة إلى أن الانخفاض الإجمالي لسعر الفائدة الرئيسي، بواقع 50 نقطة أساس خلال الفصل الأخير من سنة 2014، لم يكن له تأثير قوي على هذه المداخيل في هذه السنة.

جدول 3-2-22: الفوائد المحصلة عن التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
فوائد محصلة			
تسبيقات لمدة 7 أيام	1 066 828	1 534 728	%-30
عمليات إعادة الشراء	189 039	440 116	%-57
تسبيقات لمدة 24 ساعة	6 588	4 023	%64
قروض مضمونة	371 040	143 342	> % 100
فوائد أخرى	-	231	%-100
المجموع	1 633 494	2 122 439	%-23

ولتنظيم السوق النقدية، تدخل البنك أساسا عن طريق التسبيقات لمدة 7 أيام، والتي تراجع متوسط جاري مبلغها، من سنة لأخرى، من591 157 51 ألف درهم إلى 079 266 36 ألف درهم، ليفرز بذلك فوائد قدرها 828 066 1 ألف درهم مقابل 728 534 1 ألف درهم سنة 2013. إلى جانب ذلك، قام البنك بمنح أربع قروض مضمونة في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، حيث بلغت الفوائد المحصلة منها ما قدره 040 371 ألف درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا قويا مقارنة بسنة 2013. ولجأ البنك، بدرجة أقل، إلى عمليات إعادة الشراء، التي تراجعت فوائدها لتصل إلى 039 189 ألف رهم (57-%) نتيجة لعدم تجديد العمليات المستحقة.

إيضاح رقم 18 : فوائد محصلة أخرى

يضم هذا البند الفوائد المستحقة للبنك برسم القروض الممنوحة لمستخدمي البنك. وقد ظلت هذه الفوائد شبه مستقرة من سنة لأخرى إذ بلغت 439 8 ألف درهم.

إيضاح رقم 19 : عمولات محصلة

يقوم البنك باقتطاع عمولات عن العمليات البنكية التي ينجزها لفائدة زبنائه والمتمثلة على الخصوص في عمليات الصرف ومَرْكزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة.

وبلغت هذه العمولات 431 481 ألف درهم، مرتفعة بنسبة 17% مقارنة بسنة 2013، ارتباطا بتنامي العمولات على عمليات الصرف (27+%). أما العمولات التي اقتطعها البنك برسم مَرْكزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة، فقد تراجعت بنسبة 26% خلال هذه السنة نتيجة لضعف لجوء الخزينة إلى السوق الأولية لتمويل عجزها.

جدول 3-2-23 : العمولات المحصلة

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
عمولات عن عمليات الصرف	418 501	329 836	%27
تدبير سندات الخزينة	53 954	73 204	%-26
عمولات أخرى	8 975	8 711	%3
المجموع	**481 431**	**411 751**	**%17**

إيضاح رقم 20 : عائدات مالية أخرى

بلغت العائدات المالية الأخرى، والمكونة أساسا من الأرباح التي أفرزتها العمليات الخاصة بالعملات الأجنبية، ما قدره 70 025 ألف درهم مع متم سنة 2014، مرتفعة بنسبة 19%، نتيجة تنامي فوائض القيمة المحققة من تفويت سندات التوظيف الأجنبية (12 717+ ألف درهم) ومن تفويضات التدبير (9 146+ ألف درهم)، إلى جانب تراجع توزيع التخفيضات على السندات الأجنبية (6 019- ألف درهم).

جدول 3-2-24: عائدات مالية أخرى

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
فوائض القيمة عن تفويت سندات التوظيف	23 801	11 084	>%100
توزيع التخفيضات عن السندات الأجنبية	11 854	17 873	%-34
فوائض القيمة عن تفويضات التدبير	27 465	18 318	%50
عائدات أخرى	6 906	11 689	%-41
المجموع	**70 025**	**58 963**	**%19**

إيضاح رقم 21 : مبيعات السلع والخدمات المنتجة

يتضمن هذا البند عائدات بيع مختلف السلع التي أنتجها البنك والتي تهم بالخصوص الوثائق المؤمنة المصنوعة في دار السكة بما فيها جواز السفر البيومتري. ويتم تحديد أسعار بيع هذه السلع استنادا إلى معطيات النظام التحليلي للبنك. وتسجل في هذا البند كذلك، تغيرات مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع والقطع النقدية التذكارية.

ويعكس تنامي هذا البند إلى 264 200 ألف درهم (19+%) بالخصوص مبيعات الأوراق البنكية الأجنبية التي تنتجها دار السكة، بمقدار 642 39 ألف درهم، في إطار الاتفاقية المبرمة مع شركة Crane Currency. من جهة أخرى، أفرزت مبيعات الوثائق المؤمنة ما قدره 258 141 ألف درهم، وهو مستوى قريب من المستوى المسجل سنة 2013، تشكل جوازات السفر البيومترية 90% منه، في حين أن مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع قد ارتفعت على العموم بواقع 416 9 ألف درهم.

إيضاح رقم 22 : عائدات مختلفة

من أهم ما يتضمنه بند العائدات المختلفة استرجاعُ المصاريف المؤداة من طرف بنك المغرب ومساهمة البنوك في النظام المغربي للأداءات الإجمالية. وقد عرف هذا البند تراجعا طفيفا بنسبة 4% من 084 42 ألف درهم إلى 422 40 ألف درهم.

إيضاح رقم 23 : مؤونات مسترجعة

همّت عمليات استرجاع المؤونات خلال 2014 بالخصوص تلك التي تم تكوينها برسم تدني قيمة سندات التوظيفات الأجنبية (انظر الجدول 3-2-30 في الإيضاح رقم 32 في حساب العائدات والتكاليف).

إيضاح رقم 24 : عائدات غير جارية

يتضمن هذا البند العائدات الاستثنائية غير المتكررة والتي تكتسي أهمية سواء كقيمة مطلقة أو كقيمة نسبية. مع نهاية سنة 2014، بلغ رصيد هذا البند 752 56 ألف درهم مقابل 202 8 ألف درهم سنة من قبل، مرتفعا بواقع 550 48 ألف درهم نتيجة بالأساس إلى التحصيل، بالعائدات غير الجارية، لرصيد أحد حسابات الخصوم بالعملات الأجنبية تم تقييده سنة 2014، بمبلغ 341 53 ألف درهم.

إيضاح رقم 25 : فوائد ممنوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

مع متم سنة 2014، بلغت الفوائد الممنوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية 380 7 ألف درهم، تمثل 357 7 ألف درهم منها العمولات التي يدفعها البنك فصليا على مخصصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بصفته بلدا عضوا (انظر الإيضاح رقم 3 في الحصيلة).

إيضاح رقم 26 : فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم

يشمل هذا البند الفوائد الممنوحة من طرف البنك، خاصة على موجودات حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحساب الجاري للخزينة العامة (بالنسبة لشروط أداء الفوائد، انظر الإيضاح رقم 10 في الحصيلة). ويعزى تراجعه، الذي بلغت نسبته 38%، بشكل كبير، إلى التوقف عن أداء الفوائد عن الاحتياطي النقدي ابتداء من 19 دجنبر 2013. يمكن لهذا البند أن يتضمن أيضا، في حالة وفرة السيولة، الفوائدَ التي يمنحها البنك في إطار عمليات امتصاص السيولة، وتسهيلات الإيداع وعمليات مبادلة الدرهم بالعملات الأجنبية.

جدول 3-2-25: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
فوائد ممنوحة			
حسابات الاحتياطي النقدي	-	116 084	%-100
حسابات أخرى (منها)	145 607	138 747	%5
الحساب الجاري للخزينة العامة	67 119	62 390	%8
المجموع	**170 102**	**276 111**	**%-38**

إيضاح رقم 27 : عمولات ممنوحة

تؤدى هذه العمولات مقابل الخدمات المالية المقدمة للبنك. وقد بلغت 115 13 ألف درهم. وتشمل تكاليف حفظ السندات الأجنبية (924 5 ألف درهم) وتفويضات التدبير (916 2 ألف درهم) وتكاليف حفظ السندات المغربية (006 4 ألف درهم).

إيضاح رقم 28 : تكاليف مالية أخرى

يغطي هذا البند الخسائر التي سُجلت على العمليات المنجزة بالعملات الأجنبية. منها على الخصوص. نواقص القيمة عن تفويت سندات التوظيف. التي تدنت بنسبة 43% سنة 2014. نظرا لطبيعة السندات التي تكون المحفظة وللتوزيع الزمني لمكافآت سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها. والتي ظلت على نفس التوجه. أي 2-% (تم اقتناء السندات بأكثر من قيمتها الإسمية).

جدول 3-2-26: تكاليف مالية أخرى

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
نواقص القيمة الخاصة بتفويت سندات التوظيف	339 465	600 251	%-43
التوزيع الزمني للمكافآت على السندات الأجنبية	120 197	122 968	%-2
نواقص القيمة على تفويضات التدبير	11 145	9 824	%13
تكاليف أخرى	4 674	6 505	%-28
المجموع	475 480	739 548	%-36

إيضاح رقم 29 : تكاليف خاصة بالموظفين

يتضمن هذا البند أساسا أجور ورواتب مستخدمي البنك. والتعويضات والمكافآت المدفوعة لهم. وكذا مساهمات المُشَغِّل الأساسية والتكميلية في صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب والمساهمات في صندوق التعاضدية. إلى جانب مختلف أقساط التأمين. وفي نهاية سنة 2014. بلغ رصيد هذا البند ما قدره 808 720 ألف درهم. بزيادة متحكم فيها بواقع 2% مقارنة بسنة 2013.

جدول 3-2-27: تكاليف خاصة بالموظفين

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
رواتب المستخدمين والتحملات الاجتماعية	699 217	687 617	%2
تكاليف التكوين	6 934	5 297	%31
تحملات أخرى	14 657	15 720	%-7
المجموع	720 808	708 634	% 2

إيضاح رقم 30 : شراء المواد والأدوات

تستخدم المواد الأولية (الأوراق والمداد والقوالب النقدية والشرائح الإلكترونية والمعادن النفيسة) في صناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية. والوثائق المؤمنة. والقطع النقدية التذكارية. وتقيد في هذا البند أيضا تغيرات مخزون

المواد الأولية واللوازم وكذا التخفيضات والتنزيلات والتعويضات الممنوحة للبنك من طرف مورديه على المشتريات التي يقوم بها.

ويعزى تراجع هذا البند بنسبة 20%، ليصل إلى 187 389 ألف درهم، إلى تقلص تكاليف شراء المواد والأدوات بمبلغ 15 847 ألف درهم، إلى جانب تزايد المخزونات التي بلغت قيمة تغيرها، مع متم 2014، إلى 56 161- ألف درهم، مقابل 24 082- ألف درهم سنة من قبل.

جدول 3-2-28 : مشتريات المواد والأدوات

بآلاف الدراهم	2014	2013	التغير %
مشتريات المواد الأولية	146 306	179 094	%-18
مشتريات المواد والأدوات القابلة للاستهلاك	22 397	31 993	%-30
مشتريات أخرى	18 685	24 249	%-23
المجموع	187 389	235 337	%-20

إيضاح رقم 31 : تكاليف خارجية أخرى

في هذا البند، يتم تسجيل مجموع المصاريف العامة والنفقات الجارية للبنك والتي تتعلق على الخصوص بصيانة العتاد المعلوماتي وصيانة العقارات وبالإيجار واستهلاك الماء والكهرباء، وكذا مختلف الضرائب والرسوم. وقد ارتفعت هذه التكاليف بنسبة 6% لتصل إلى 301 768 ألف درهم، بعد شبه استقرارها سنة 2013، خاصة بفعل ارتفاع تكاليف صيانة أنظمة المعلومات الناجمة عن الاستثمارات الاستراتيجية ومواصلة سياسة تفويض بعض أنشطة البنك لمتعهدين خارجيين.

إيضاح رقم 32 : مخصصات للاستخمادات والمؤونات

مخصصات للاستخمادات

جدول 3-2-29 : مخصصات للاستخمادات

بآلاف الدراهم	2014	2013
مخصصات عن استخمادات الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة	369 766	340 939
المباني (*)	116 859	118 297
الأثاث والمعدات	174 581	155 285
أصول ثابتة أخرى مجسدة	43	43
أصول ثابتة غير مجسدة	78 283	67 313
مخصصات عن استخمادات التكاليف الأخرى مرحلة على عدة سنوات محاسبية	5 905	5 462
مخصصات عن استخمادات السنوات السابقة	8 550	4 526
المجموع	384 220	350 926

(*) بما في ذلك أشغال الاستصلاح والتهيئة والتجهيز

مخصصات للمؤونات

جدول 3-2-30 : المؤونات

بآلاف الدراهم	المبلغ الجاري 2013/12/31	المخصصات	عمليات استعادة	تغيرات أخرى	المبلغ الجاري 2014/12/31
مؤونات عن نقصان القيمة					
سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها	276 240	284 566	216 364	-25	344 418
قيم ومخزونات مختلفة	4 121	6 509	4 121		6 509
سندات مساهمة مغربية	6 900		**900**		6 000
سندات مساهمة أجنبية					
مؤونات أخرى		**1 660**		**1 798**	**3 458**
مؤونات عن المخاطر والتحملات المسجلة ضمن الخصوم					
مؤونات عن المخاطر والتحملات	37 404	60 485	10 963	**-1 798**	85 128
مؤونات أخرى	411			-23	389
المجموع		**353 220**	**232 348**		

بالنسبة لشروط تشكيل واستعادة المؤونات، انظر جزء "طرق التقييم" والإيضاح رقم 11 للحصيلة.

إيضاح رقم 33 : تكاليف غير جارية

تتضمن التكاليف غير الجارية بالأساس مبلغ المساهمة الاجتماعية للتضامن المترتبة عن الأرباح، والتي يتم حسابها على أساس 2% من النتيجة الصافية للبنك (16 569 ألف درهم).

إيضاح رقم 34 : الضريبة على النتيجة

تم تحديد سعر الضريبة في 37% طبقا للمادة 19 من المدونة العامة للضرائب؛ وهو مستوى نسبة الضريبة القانونية المفروضة على مؤسسات الائتمان.

رسم بياني 3-2-1: تطور العائدات والتكاليف والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)

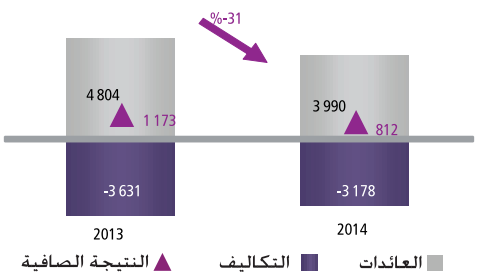

3-3 التقرير العام لمراقب الحسابات

تعتبر هده الترجمة ترجمة حرة للنص الأصلي بالفرنسية غرضها الإخبار فقط.

تقرير مراقب الحسابات

السنة المالية من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2014

طبقا للمهمة التي عهد بها إلينا مجلس البنك، أنجزنا تدقيقا للقوائم التركيبية المرفقة والمتعلقة ب"بنك المغرب"، والتي تتضمن الحصيلة، وحساب العائدات والتكاليف، وقائمة المعلومات التكميلية برسم السنة المالية المحصورة بتاريخ 31 دجنبر 2014. وتبرز هذه القوائم التركيبية مبلغا للرساميل الذاتية والرساميل المماثلة قدره 143 534 5 ألف درهم مغربي، وربحا صافيا قدره 902 811 ألف درهم مغربي.

مسؤولية الإدارة

إن الإدارة مسؤولة عن إعداد وتقديم القوائم التركيبية تقديما صريحا موافقا للمرجعية المحاسبية المعمول بها في المغرب. وتتضمن هذه المسؤولية تهيئة و تتبع مراقبة داخلية تتعلق بإعداد وتقديم القوائم التركيبية بدون أي خلل ملموس، وكذا تحديد تقديرات محاسبية معقولة مع اعتبار الظرفية.

مسؤولية مدقق الحسابات

تكمن مسؤوليتنا في إبداء رأينا بشأن هذه القوائم التركيبية اعتمادا على تدقيقنا للحسابات. وقد أنجزنا تدقيق الحسابات وفق معايير المهنة المعمول بها في المغرب. إن هذه المعايير تستلزم من جانبنا احترام أخلاقيات المهنة، تخطيط تدقيق الحسابات وإنجازه بغية الحصول على ضمان معقول لغياب أي خلل ملموس في القوائم التركيبية.

إن تدقيق الحسابات يتطلب إعمال مساطير من أجل تجميع العناصر الإثباتية المتعلقة بالمبالغ والمعلومات الواردة في القوائم التركيبية. ويخضع اختيار المساطير المعتمدة إلى تقدير مدقق الحسابات علاوة على تقدير مخطر تسرب اختلالات ملموسة إلى القوائم التركيبية. عند تقدير هذا المخطر، يأخذ مدقق الحسابات

بعين الاعتبار المراقبة الداخلية المعمول بها داخل الوحدة و المعنية بإعداد وتقديم القوائم التركيبية قصد تحديد مساطير التدقيق الملائمة للظرفية، وليس من أجل إبداء رأي بشأن فعالية المراقبة الداخلية. كما أن تدقيق الحسابات يتضمن تقييم الطابع الملائم للأساليب المحاسبية المعتمدة وكذا الطابع المعقول للتقديرات المحاسبية التي تقوم بها الإدارة، وكذا تقييم التقديم العام للقوائم التركيبية.

ونحن نعتقد بأن العناصر الإثباتية التي تم تجميعها كافية وتشكل أساسا لرأينا.

إبداء الرأي بشأن القوائم التركيبية

نقرأن القوائم التركيبية المذكورة في الفقرة الأولى هي قوائم منتظمة وصريحة تعطي صورة صادقة، من جميع الجوانب الملموسة، لنتيجة العمليات المنجزة برسم السنة المالية المنصرمة وكذا الوضعية المالية والذمة المالية ل"بنك المغرب" بتاريخ 31 دجنبر 2014 وفق المرجعية المحاسبية المعمول بها في المغرب.

ودون إعادة النظر في الرأي المعبر عنه أعلاه، نحيطكم علما بأنه تم تطبيق المبادئ المفصلة في القائمة " A1" من قائمة المعلومات التكميلية قصد تقييم الممتلكات والتعهدات من الذهب والعملات الأجنبية.

التحققات والمعلومات الخاصة

وقد تأكدنا من تطابق المعلومات الواردة في تقرير التدبير مع القوائم التركيبية للبنك.

24 مارس 2015

مراقب الحسابات

Deloitte Audit
288, Boulevard Zerktouni
- CASABLANCA -
Tél : 05 22 22 40 25/26/34/81
Fax : 05 22 22 40 78

Deloitte Audit
فوزي بريطل

4-3 مصادقة مجلس البنك

طبقا للمادة 55 من القانون رقم 03-76 المتعلق بالنظام الأساسي لبنك المغرب، يعرض الوالي القوائم التركيبية على المجلس من أجل المصادقة عليها.

وخلال اجتماعه في 24 مارس 2015، وبعد اطلاعه على رأي مراقب الحسابات حول دقة القوائم التركيبية ومطابقتها للمعلومات الواردة في تقرير تسيير البنك، صادق مجلس البنك على القوائم التركيبية وعلى توزيع النتيجة الصافية لسنة 2014.

بنك المغرب

بنك المغرب

مديرية المالية والاستراتيجية